المعهد العربي للتخطيط بالكويت
Arab Planning Institute in Kuwait

# التربية البيئية: استدراكٌ مبكرٌ لسياساتِ التعليم

إعداد

د. عبدالله بوعجيله الدرسي

سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية
العدد المائة والسابع والسبعون - 2026
جميع الحقوق محفوظة © المعهد العربي للتخطيط 2026

الآراء الواردة في هذا الإصدار تعبر عن رأي المؤلف وليس عن رأي المعهد

# أهداف «جسر التنمية»

إن إتاحة أكبر قدر من المعلومات والمعارف لأوسع شريحة من أفراد المجتمع، يعتبر شرطاً أساسياً لجعل التنمية قضية وطنية يشارك فيها كافة أفراد وشرائح المجتمع وليس الدولة أو النخبة فقط. كذلك لجعلها نشاطاً قائماً على المشاركة والشفافية وخاضعاً للتقييم وللمساءلة.

وتأتي سلسلة «جسر التنمية» في سياق حرص المعهد العربي للتخطيط على توفير مادة مبسطة قدر المستطاع للقضايا المتعلقة بسياسات التنمية ونظرياتها وأدوات تحليلها بما يساعد على توسيع دائرة المشاركين في الحوار الواجب إثارته حول تلك القضايا حيث يرى المعهد أن المشاركة في وضع خطط التنمية وتنفيذها وتقييمها من قبل القطاع الخاص وهيئات المجتمع المدني المختلفة، تلعب دوراً مهماً في بلورة نموذج ومنهج عربي للتنمية يستند إلى خصوصية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمؤسسية العربية، مع الاستفادة دائماً من التوجهات الدولية وتجارب الآخرين.

والله الموفق لما فيه التقدم والإزدهار لأمتنا العربية،،،

مدير عام المعهد العربي للتخطيط بالكويت

# المحتويات


المقدمة.. ..... 2

1. التعريف والتطور التاريخي لمفهوم وأهمية وأهداف التربية البيئية ..... 3

2. العلاقة بين التربية البيئية والتعليم ..... 8

3. الأساليب التربوية في دليل مايكل سكولّوس وفيكي مالوتيدي مع أهدافها وأمثلة تطبيقية عملية 16

4. التربية البيئية وو اقع الدول العربية ..... 17

5. مؤشرات التربية البيئية بالدول العربية..... 20

6. التحديات والحلول لإدماج التربية البيئية في التعليم بالدول العربية ..... 22

7. الخاتمة..... 25

المراجع ..... 26

# التربية البيئية استدراك مبكر لسياسات التعليم

إعداد: د. عبدالله بو عجيله الدرسي

## مقدمة

بعد التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم تواجه النظم البيئية مشاكل عديدة انعكست بشكل خطير على حياة الفرد والمجتمع والبيئة المحيطة بهما معاً. وقد ركَّزت الأبحاث الحديثة حول التربية البيئية على كيفية جعلها ركيزة أساسية في رسم السياسات العامة للتعليم. ومنذ أقل من عقد تحوَّلت إلى التركيز على الصلة بين التعليم والاستدامة، وأصبحت الأبحاث والنشاطات حول التربية البيئية والتعليم أكثر رسوخاً.

وفي سبيل مجابهة هذه المخاطر بدأت التربية البيئية في مؤسسات تعليمية واجتماعية مختلفة كجزء من الحل للمشكلات البيئية المتصاعدة ومن بينها دمج التربية البيئية في التعليم والذي يساعد على نشر الوعي البيئي بشكل مبكر ويعمل كذلك على تفسير العلاقة بين الإنسان وبيئته حيث يُنظر إلى هذه العلاقة باعتبارها منظومة متكاملة يقوم كل عنصر فيها بدور مؤثر ومتأثر في آنٍ واحد. فالإنسان يعيش داخل البيئة ويعتمد على مواردها الطبيعية في تلبية احتياجاته الأساسية، كما أن نمط تفكيره وسلوكه اليومي ينعكس مباشرة على سلامة النظم البيئية أو تدهورها.

فالبيئة تمثل الإطار الحيوي الذي يحتضن حياة الإنسان ويوفّر له مقومات البقاء والاستقرار، غير أن التدخل البشري غير الرشيد، الناتج عن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، والتوسع العمراني غير المنظم، والتلوث الصناعي، أدى إلى اختلال التوازن البيئي وظهور أزمات بيئية تهدد حاضر الإنسان ومستقبله. ومن هنا تبرز التربية البيئية كوسيلة أساسية لتوعية الإنسان بمخاطر هذه الممارسات، وتنمية وعيه بأهمية المحافظة على البيئة باعتبارها مسؤولية أخلاقية و إنسانية مشتركة.

أما التنمية، فهي تمثل سعي الإنسان إلى تحسين مستوى معيشته وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن هذا السعي إذا تم بمعزل عن الاعتبارات البيئية يؤدي إلى نتائج عكسية، تتمثل في استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور جودة الحياة. ولذلك ظهر مفهوم التنمية المستدامة الذي يربط بين متطلبات التنمية وحتمية الحفاظ على البيئة، بحيث يتم تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

وتعمل التربية البيئية على ترسيخ هذا المفهوم من خلال توضيح أن التنمية الحقيقية لا تقوم على الاستغلال الجائر للبيئة، بل على الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، واحترام القوانين البيئية، وتبني أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة. كما تسهم في تنمية قدرات الأفراد على التفكير النقدي و اتخاذ القرارات السليمة التي توازن بين المصالح الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

وبذلك فإن التربية البيئية تمثل حلقة الوصل التي تربط بين الإنسان والبيئة والتنمية، حيث تسعى إلى بناء إنسان واعٍ بيئيًا، مدرك لخطورة المشكلات البيئية، وقادر على المساهمة الفاعلة في تحقيق تنمية مستدامة تضمن استمرارية الحياة وجودتها. فكلما ارتفع مستوى الوعي البيئي لدى الإنسان، زادت فرص تحقيق تنمية متوازنة تحافظ على البيئة وتخدم الإنسان في الحاضر والمستقبل .

وفي هذا السياق، يأتي هذا العدد من جسر التنمية ليسلط الضوء على مفهوم التربية البيئية بوصفه استدراكًا مبكرًا وضروريًا لسياسات التعليم، ورافعة أساسية لإعادة توجيه المنظومة التربوية نحو بناء وعي بيئي رشيد، قادر على مواكبة التحديات التنموية المتسارعة. فالتربية البيئية لم تعد خيارًا تكميليًا، بل أصبحت مدخلًا استراتيجيًا لإعداد أجيال تدرك ترابط الإنسان بالبيئة والتنمية، وتتحمل مسؤولية حماية الموارد الطبيعية، وتسهم بوعيٍ ومعرفة في تحقيق تنمية مستدامة توازن بين متطلبات الحاضر وحقوق المستقبل.

يأتي هذا العدد من جسر التنمية ليسلط الضوء على مفهوم التربية البيئية بوصفه استدراكًا مبكرًا وضروريًا لسياسات التعليم، ورافعة أساسية لإعادة توجيه المنظومة التربوية نحو بناء وعي بيئي رشيد، قادر على مواكبة التحديات التنموية المتسارعة. فالتربية البيئية لم تعد خيارًا تكميليًا، بل أصبحت مدخلًا استراتيجيًا لإعداد أجيال تدرك ترابط الإنسان بالبيئة والتنمية، وتتحمل مسؤولية حماية الموارد الطبيعية، وتسهم بوعيٍ ومعرفة في تحقيق تنمية مستدامة توازن بين متطلبات الحاضر وحقوق المستقبل.

## 1. التعريف والتطور التاريخي لمفهوم وأهمية وأهداف التربية البيئية

### تعريف التربية البيئية

تعرف التربية البيئية بأنها "عملية إعداد الانسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة ، وتتطلب هذه العملية العمل علي تنمية جوانب معينة لدي المتعلم ، منها توضيح المفاهيم وتعميق المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الانسان وثقافته من جهة وبينه وبين المحيط البيوفيزيقي من حوله من جهة أخرى، كما تتطلب أيضاً تنمية المهارات التي تمكن الإنسان من المساهمة في حل ما قد تتعرض له بيئته من مشكلات وما قد يهددها من أخطار والمساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة،

وتستلزم التربية البيئية كذلك تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته و إثارة ميوله واهتماماته نحو هذه البيئة و إكسابه أوجه التقدير لأهمية العمل علي صيانتها والمحافظة عليها " (مازن، 2007).

كما تعرف التربية البيئية بأنها " عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه البيو فيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته " (مطاوع، 1995).

وكذلك تعرف بانها نمط من التربية ينظم علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية والنفسية مستهدفاً اكساب التلاميذ خبرة تعليمية من حقائق ومفاهيم وطريقة تفكير و اتجاهات وقيم خاصة بمشكلات بيئية كالتلوث والطاقة واستنزاف الموارد الطبيعية.

كما نود الإشارة هنا إلى الكثير من المصطلحات العلمية البيئية كثيراً ما تتداخل مع بعضها ويكمل بعضها الآخر ونذكر هنا مصطلح التوعية البيئية والتي هي عملية مكملة للتربية البيئية فهي إعلامية و اتصالية قصيرة المدى تهدف كذلك إلى زيادة الوعي العام بالقضايا البيئية وتحفيز المواطنين على تبني سلوكيات صديقة للبيئة ولكن دورها قصير المدى ولا تتطلب منهجاً تربوياً متكاملاً أو تدريباً طويلاً يتمثل ذلك في الحملات الإعلامية للبيئة و إقامة المنتديات والأنشطة والنوادي البيئية في فترات الإجازة كما تتواجد الآن بتطبيقات إلكترونية بجميع مجالاتها.

## التطور التاريخي لمفهوم التربية البيئية

ركزت العديد من المؤتمرات والدراسات على مصطلح التربية البيئية، والذي من خلاله تتحقق التنمية المستدامة التي تتطلب نوع من التربية التي تعد هي المحرك الأساسي لتنمية الوعي، أو تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة والتي من خلالها يستطيع الفرد التعرف على المشكلات وتحليلها، وبدون استدامة هذا الفهم والتحليل لا يوجد فعل أو تحريك يمكن من خلاله تحقيق الاستدامة والنهوض بالبيئة .كما تشمل التربية البيئية تعلم بعض القيم، وكذلك القدرة على التفكير السليم بشأن المشكلات البيئية التي تتصف بكونها ذات طابع سياسي او اقتصادي او فلسفي اضافة الى الصفة التقنية .وأصبحت البيئة ومشكلاتها قضية ذات طابع عالمي من حيث الآثار المترتبة عليها، هذه الطبيعة الخاصة لمشكلات البيئة ألزمت المجتمع الدولي أن يتعامل مع مشكلات البيئة خارج إطار الحدود والأطر السياسية، ويظهر ذلك واضحا في إبرام الكم الهائل من الاتفاقيات والمؤتمرات.

**ولأهمية الموضوع نستعرض أهم المحطات الرئيسية للتطور المفاهيمي لمسيرة التربية البيئة كما تظهر في الجدول الآتي الذي يعرض بإيجاز (صـريح أو ضـمني) تطور الاهتمام والتطور المفاهيمي لها على المسـتوى الدولي منذ السبعينات من القرن الماضي وحتى الآن.**

جدول رقم (1): التطور التاريخي لمفهوم التربية البيئية

| اسم المؤتمر | تاريخه | مؤشر التطور المفاهيمي للقضايا البيئية |
|---|---|---|
| مؤتمر قمة الارض في ستوكهولم /السويد | 972 | اعتراف صريح بدور التربية البيئية في حماية البيئة |
| مؤتمر بلغراد بلغراد/ صربيا | 975 | هدف التربية البيئية هو اقامة عالم يكون سكانه أكثر وعياً واهتماماً بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها. |
| اعلان تبليسي تبليسي/جورجيا | 977 | اعطاء معنى اوسع للبيئة يشمل جوانبها الايكولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتاريخية والاخلاقية والجمالية، ووضع مبادئ وتوجهات اساسية للتربية البيئية. |
| الميثاق العالمي للطبيعة كينشاسا / زائير | 982 | التأكيد على الرابطة الوثيقة بين البيئة والتنمية، وأن تبنى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق دراسة علمية كاملة لمتطلبات البيئة والحفاظ عليها |
| مؤتمر موسكو موسكو/ روسيا | 987 | وضع استراتيجية عالمية للتعليم والتدريب البيئي. |
| مؤتمر ولنجتون ولنجتون / نيوزيلندا | 989 | التحكم بشتى أعمال التعدين من جهة ويكفل حماية البيئة من جهة أخرى |
| مؤتمر قمة الارض ريو دي جانيرو/البرازيل | 992 | إعادة تكييف التربية البيئية ناحية التنمية المستدامة، وزيادة الوعي العام وتعزيز التدريب في مجال التربية البيئية. |
| مؤتمر قمة الارض جوها نسبرغ/ جنوب افريقيا | 002 | استدامة التطور والتقدم الصناعي واعادة توزيع الثروة مع الاستمرار في الحفاظ على البيئة. |
| مؤتمر منونتريا ل كندا | 005 | يتعين على الدول الصناعية من الآن وفي عام 2050 أن تخفف الانبعاثات الحالية فيها أربع مرات. |
| مؤتمر بالي بإندونيسيا | 007 | معالجة المشكلة القائمة لنسبة الـ 20 بالمائة من الانبعاثات الغازية في العالم التي تسببها مشكلة التصحر. |
| مؤتمر قمة الأرض ريو ديجانيرو/البرازيل | 012 | تعزيز "اقتصاد اخضر" يحافظ على الموارد الطبيعية ويقضي على الفقر، كنموذج اقل تدميرا لكوكب الأرض الذي سيرتفع سكانه من سبعة مليارات الى 9,5 مليارات عام 2050. |
| المؤتمر العالمي للتربية البيئية مراكش/ المغرب | 013 | زيادة دعم السلطات العمومية والمنظمات الدولية والممولين لمشاريع التربية البيئية. والاعتراف بإنجازات المجتمع المدني في مجال التربية البيئية وتقوية أدواره. |
| المؤتمر العالمي لتغير المناخ باريس/ فرنسا | | الحد من ارتفاع الحرارة "أدنى بكثير من درجتين مئويتين"، ومراجعة التعهدات الإلزامية "كل خمس سنوات"، وزيادة المساعدة المالية لدول الجنوب، إضافة إلى قرارات بدعم البيئة والتنمية المستدامة.. |

**المصدر: كتاب: التربية البيئية - رؤية منهجية ومنظور شامل – د.عبدالمجيد حميد الكبيسي، دار الاعصار العلمي، الأردن، 2018.**

## أهمية التربية البيئية

نظرا لتعدد المشـكلات البيئية الناتجة عن الاسـتغلال غير الرشـيد والإفراط في اسـتنزاف الموارد البيئية، فقد تنامت الحاجة إلى توعية الأفراد بأهمية المحافظة على البيئة، وحسـن اسـتثمار ثرواتها، والمساهمة في حل مشكلاتها، ولذا وجد ثمة اتفاق حول أهمية تزويد أفراد المجتمع بخلفية تثقيفية في مجال التربية البيئية لمساعدتهم على التصرف بحكمة مع الموارد البيئية.

وتقع مهمة التوعية على المربين الذين يجب أن يقوموا بما أوكل إليهم من مهام إعداد جيل واع بأهمية المحافظة على بيئته، والتحلي بخلق سليم في تفاعله معها.

لقد جاء تأكيد أهمية التربية البيئية كرد فعل للأخطار التي بدأت تحيق بالإنسـان نتيجة لتصـرفاته الهوجاء في بيئته، حيث تكمن أهميتها في بناء الإنسـان الواعي بأهمية البيئة، ووجوب المحافظة عليها، والمقتصـد في اسـتهلاك مواردها، والممثل للقيم والضـوابط الأخلاقية الموجهة لسـلوكه نحو بيئته، فالتربية البيئية هي أحد فروع التربية العلمية العالمية، التي تهدف إلى حماية كوكب الأرض، ومن ثم المحافظة على حياة الإنسان ورفاهيته.

لقد جاء تأكيد أهمية التربية البيئية كرد فعل للأخطار التي بدأت تحيق بالإنسان نتيجة لتصرفاته الهوجاء في بيئته، حيث تكمن أهميتها في بناء الإنسـان الواعي بأهمية البيئة، ووجوب المحافظة عليها، والمقتصـد في استهلاك مواردها، والممثل للقيم والضـوابط الأخلاقية الموجهة لسلوكه نحو بيئته، فالتربية البيئية هي أحد فروع التربية العلمية العالمية، التي تهدف إلى حماية كوكب الأرض، ومن ثم المحافظة على حياة الإنسـان ورفاهيته.

شكل رقم (1): أهداف التربية البيئية

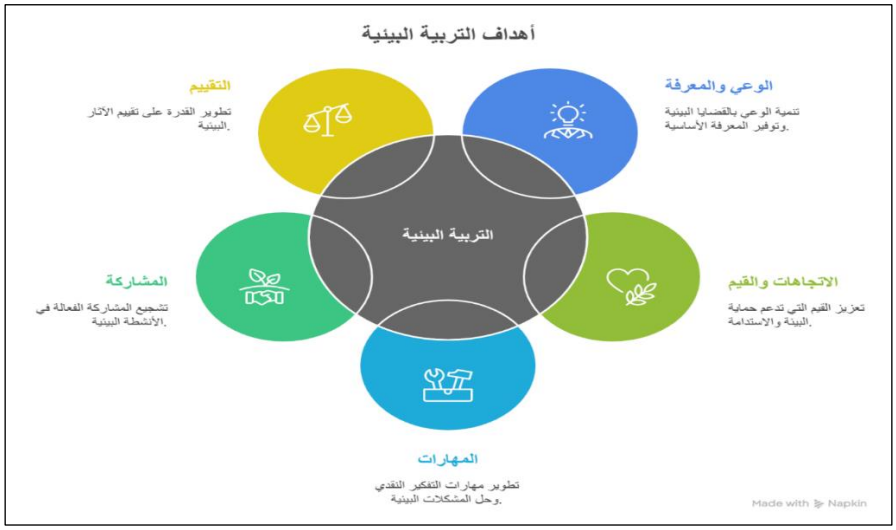


المصدر: إعداد الباحث استنادا على التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية OECD- 2020.

ومن خلال الشـــكل الســـابق فـإن هـذه الأهـداف تســـعى إلى إيقـاظ الوعي النـاقـد حول العوامـل الاقتصـــادية والاجتماعية والســـياســـية المرتبطة بجذوروومســـببات المشـــكلات البيئية وكذلك تنمية القيم الأخلاقيـة لـدى التلاميـذ بشـــكل يســـاعـد على تفعيل العلاقـة الإيجـابيـة بين الإنســـان والبيئـة مع التركيز على منشـــئة التلاميذ وفق الثقافة البيئية من خلال التربية البيئية التي تهدف إلى اكتســـاب الأفراد اتجاهات إيجابية تجاه البيئة المحيطة وكذلك اكســـاب الأفراد الســـلوكيات الإيجابية من خلال مناهج التربية البيئية المصممة لتحقيق الأهداف واستعمال الطرق التعليمية التي تتفق وطبيعتها لتساعد في تكوين آلية للسلوك البيئي المسؤول.

في ضـــوء ما تقدم تبدو العلاقة بين التربية البيئية والتنمية المســـتدامة علاقة تكاملية بمعنى أن التنمية المســتدامة هي هدف والتربية البيئية هي الوســيلة للوصــول إليه فالعلاقة تتشــابك حيث تتضح في العلاقة المفاهيمية من خلال الحرص على غرس الوعي بالقضـــايا البيئية التي تعيق التنمية المســـتدامة وتربي الأجيال على الاســـتهلاك الرشـــيد وكيفية إدارة الموارد الطبيعية وحمايتها إضـــافة إلى أن التنمية المســـتدامة لا تتحقق بفرض القوانين فقط بل بتغيير الســـلوك البشـــري للمجتمع وهنا يكمن دور التربية البيئية في تغيير سلوك الناس من خلال التعليم التطبيقي والحث على تبني قيم بيئية مثل ترشـيد الاسـتهلاك وإعادة التدويروالوعي بالمقدرات الطبيعية وكذلك بذل الجهود في تدريب كافة أفراد المجتمع على كيفية حل المشكلات البيئية بطرق حديثة ومبتكرة.

وبالنظر إلى تتبع مؤشـرات التعليم فإن العلاقة بين التربية البيئية والتنمية المسـتدامة تصـبح علاقة مؤســـســـاتية فعندما تدرس التربية البيئية فإن مخرجات التعليم حتماً ســـتكون ناتجة جيلاً واعياً قادراً على تطبيق أهداف ومبادئ التنمية المستدامة وكذلك الحال فإن التربية البيئية تعززمشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في مشروعات التنمية المستدامة.

وبالنظر إلى تتبع مؤشـــرات التعليم فإن العلاقة بين التربية البيئية والتنمية المســـتدامة تصـــبح علاقة مؤســـســـاتية فعندما تدرس التربية البيئية فإن مخرجات التعليم حتماً ســـتكون ناتجة جيلاً واعياً قادراً على تطبيق أهداف ومبادئ التنمية المســـتدامة وكذلك الحال فإن التربية البيئية تعززمشـــاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في مشروعات التنمية المستدامة.

وفي النهاية فإن الأمم المتحدة ضـمنت التربية البيئية عنصـرأسـاسـي من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وبذلك وجب على كل الدول مراعاة التربية في التخطيط ورسم السياسات العامة للتعليم.

## 2. العلاقة بين التربية البيئية والتعليم

إن العلاقة بينهما تعتبر علاقة تكاملية ووثيقة، حيث تمثل التربية البيئية الهدف والغاية، بينما يمثل التعليم الوسيلة والأداة الرئيسية لتحقيق هذا الهدف.

### أولاً: التعليم كوسيلة لتحقيق التربية البيئية

التعليم هو القناة الأساسية المنظمة لنقل مفاهيم التربية البيئية وترسيخها. فهو لا يقتصر على المدارس والجامعات فقط، بل يشمل التعليم غير الرسمي في الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام. فاستراتيجيات قضايا التربية البيئية في المناهج التعليمية تساعد على اكتساب مهارات لحل المشكلات البيئية من أجل تجويد إطار الحياة، كما ترسخ في المتعلم منظومة من القيم التي تساعده على تشكيل سلوك بيئي منظم يسوي علاقته مع بيئته ويوجهها توجيها سليما. بايود صابرينة ,2022.

التعليم هو القناة الأساسية المنظمة لنقل مفاهيم التربية البيئية وترسيخها. فهو لا يقتصر على المدارس والجامعات فقط، بل يشمل التعليم غير الرسمي في الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام. فاستراتيجيات قضايا التربية البيئية في المناهج التعليمية تساعد على اكتساب مهارات لحل المشكلات البيئية من أجل تجويد إطار الحياة، كما ترسخ في المتعلم منظومة من القيم التي تساعده على تشكيل سلوك بيئي منظم يسوي علاقته مع بيئته ويوجهها توجيها سليما. بايود صابرينة ,2022.

1. نقل المعرفة (المعرفة البيئية)

- يزود التعليم المتعلمين بالمعلومات الأساسية عن البيئة (مثل النظم البيئية، والموارد الطبيعية، والتنوع الحيوي). ويشرح القضايا البيئية المعاصرة (مثل التغير المناخي، التلوث، ندرة المياه، فقدان التنوع البيولوجي). ويبين العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة وكيف تؤثر أنشطته عليها.

2. بناء المهارات (المهارات البيئية)

- ينمي التعليم المهارات العملية مثل ترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير، والزراعة المستدامة. ويعلم مهارات التفكير النقدي لحل المشكلات البيئية، وتحليل الآثار المترتبة على القرارات المختلفة. وكذلك يشجع على العمل الجماعي والمبادرات المجتمعية لحماية البيئة.

3. تغيير الاتجاهات والسلوك (القيم والاتجاهات البيئية)

- يهدف التعليم إلى غرس قيم احترام البيئة، والمسؤولية تجاهها، والتقدير لجمالها وأهميتها. ويعمل على تغيير السلوكيات السلبية (مثل الإسراف، والتلويث) إلى سلوكيات إيجابية (مثل الحفاظ على الموارد، وحماية الأنواع المهددة).

## ثانياً: التربية البيئية كإطار حديث للتعليم

التربية البيئية ليست مجرد مادة دراسية يتم إضافتها إلى المنهج، بل هي نهج أو فلسفة متكاملة تهدف إلى إصلاح العملية التعليمية ذاتها.

1. جعل التعليم ذا معنى

تربط التربية البيئية التعلم بالحياة الو اقعية. فبدلاً من تعلم النظريات بشكل مجرد، يرى الطالب تطبيقاتها في البيئة المحيطة به، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً وفعالية.

2. تعزيز التعليم التفاعلي والتجريبي

تشجع التربية البيئية على التعلم خارج جدران الفصل الدراسي (في الحدائق، والمحميات، والمناطق الطبيعية) وعلى التعلم من خلال الممارسة (مشاريع الزراعة، تنظيف الحدائق، مر اقبة الطيور).

3. تبني نهج متعدد التخصصات

القضايا البيئية معقدة ولا يمكن فهمها من خلال منظور تخصص واحد. لذلك، تدعو التربية البيئية إلى دمج المعرفة من علوم البيئة، والجغر افيا، والاقتصاد، والاجتماع، والأخلاق، والفنون لفهم المشكلة بشكل شامل و إيجاد حلول مستدامة.

4. ترسيخ مفهوم الاستدامة

التربية البيئية هي العمود الفقري للتعليم من أجل التنمية المستدامة. فهي تعد الأفراد لفهم التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

في النهاية، العلاقة بين التربية البيئية والتعليم هي علاقة مصيرية. فلا يمكن تحقيق أهداف التربية البيئية بدون التعليم، والتعليم الحديث الفعال لا يكتمل دون تبني مفاهيم التربية البيئية لتحويل المتعلمين إلى مواطنين فاعلين ومسؤولين قادرين على مواجهة التحديات البيئية في عصرنا.

ولكن السؤال الجوهري الذي تستند اليه هذه الدراسة هو كيف يمكن لراسمي السياسات العامة دمج التربية البيئية في صميم التخطيط التنموي وماهي اليات التنفيذ؟

التحول الجوهري هنا هو الانتقال بالتربية البيئية من كونها نشاطاً توعوياً هامشياً إلى كونها "كفاءة أساسية" (Core Competency) للمواطن في القرن الحادي والعشرين، وأداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). لذلك، فإن السياسات العامة الفعالة تدمجها بشكل رأسي (عبر جميع مستويات التعليم) و أفقي (عبر جميع التخصصات والمجالات).

ولكن السؤال الجوهري الذي تستند اليه هذه الدراسة هو كيف يمكن لراسمي السياسات العامة دمج التربية البيئية في صميم التخطيط التنموي وماهي اليات التنفيذ؟

التحول الجوهري هنا هو الانتقال بالتربية البيئية من كونها نشاطاً توعوياً هامشياً إلى كونها "كفاءة أساسية (Core Competency) للمواطن في القرن الحادي والعشرين، وأداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). لذلك، فإن السياسات العامة الفعالة تدمجها بشكل رأسي (عبر جميع مستويات التعليم) و أفقي (عبر جميع التخصصات والمجالات).

## السياسات والآليات التنفيذية

1. المستوى التشريعي والسياسي (المرحلة التأسيسية)

إصدار تشريعات ملزمة

- لا يكفي ذكر التربية البيئية في ديباجة قانون التعليم. بل يجب أن ينص القانون بشكل صريح إلزامية دمج مفاهيم الاستدامة والتربية البيئية في جميع المراحل التعليمية (من الحضانة إلى التعليم العالي واعتمادها كمعيارٍ لمنح التراخيص للمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة. وكذلك تخصيص نسبة مئوية محددة من ميزانية وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي لأنشطة وتدريبات التربية البيئية.

2. مستوى تطوير المناهج والأنظمة التعليمية (مرحلة البناء)

- إعادة هيكلة المناهج بنهج متعدد التخصصات (Interdisciplinary Approach) بدلاً من حصر التربية البيئية في كتاب "العلوم"، يتم دمج مفاهيمها مثلا في اللغة العربية كنصوص أدبية وصفية عن جمال الطبيعة، وحجج حول حمايتها، كذلك الحال في الرياضيات مسائل حسابية حول حساب البصمة الكربونية، أو إحصائيات عن معدلات التلوث إضافة الى الدراسات الاجتماعية من خلال تحليل الصراعات على الموارد، والتاريخ البيئي للمنطقة واهم هذه المواد أهمية هي التربية الدينية من خلال استنباط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على الحفاظ على البيئة وعدم الإفساد فيها.

- وتكمن آلية التنفيذ في تشكيل فرق عمل من مختصين في كل مادة بالتعاون مع خبراء في العلوم البيئية لإعادة صياغة الأهداف التعليمية لكل صف لتعكس البعد البيئي.

## تطوير معايير وأطر للمخرجات التعليمية (Learning Outcomes Frameworks)

تحديد "الكفاءات البيئية" المطلوبة لكل مرحلة عمرية وهي تتمثل في مرحلة الطفولة المبكرة التعرف على النباتات والحيوانات المحلية، وفعل أساسيات الفرز والتدوير والمرحلة الإعدادية تتمثل في فهم أسباب و آثار التغير المناخي محلياً وعالمياً وفي المرحلة الثانوية التركيز في القدرة على تحليل سياسة بيئية محلية وطرح

حلول بديلة وفي التعليم العالي العمل على تصـــميم مشـــاريع تخرج تطبيقية تعالج مشـــكلات بيئية حقيقية في المجتمع يأتي بعد ذلك نظام التقويم والتقييم ثم كيف يتم قياس نجاح الدمج؟ وكذلك تضـــمين أســـئلة تقيس الفهم البيئي في الامتحانات الوطنية الموحدة واعتماد تقييمات أداء (Performance Assessments) مثل مشـــاريع التخرج الخضـــراء، ومبادرات خدمة المجتمع ذات الطابع البيئي، كجزء من المعدل التراكمي للطالب.

3. مستوى بناء القدرات والتدريب (مرحلة التمكين)

برامج إلزامية لتنمية المعلمين

- لا يمكن تطبيق ســـياســـة جديدة بمعلمين غير مدربين اذ يجب إعداد حقائب تدريبية موحدة لتدريب المعلمين (قبل الخدمة و أثناءها) على منهجيات تدريس التربية البيئية (التعلم القائم على المشـــاريع، التعلم خارج الفصل)
- كذلك اعتماد شـــهادات مهنية في "التعليم من أجل الاســـتدامة" للمعلمين، وربطها بمســـارهم الوظيفي وترقيـاتهم والعمـل على إنشـــاء مراكز موارد (Resource Hubs) توفر للمعلمين خطط الـدروس، والأنشطة، و أفكار المشاريع الجاهزة.

4. مستوى البنية التحتية والإدارة (مرحلة النمذجة)

تحويل المؤسسات التعليمية إلى "نماذج خضراء" اذ يجب أن تكون المدرسة أو الجامعة نفسها مثالاً حياً للاستدامة من خلال بعض البرامج مثل كفاءة الطاقة: تركيب الألواح الشمسية، واستخدام الإضاءة الموفرة للطاقة وإدارة المياه التي تتمثل في تركيب صـــنابير توفير المياه، و أنظمة جمع مياه الأمطار بالإضـــافة الى المساحات الخضراء كإنشاء حدائق تعليمية، وأسطح خضراء. ويمكن ان يتم ذلك بالآلية: وضع "دليل للمؤسسات التعليمية الخضراء" وربط التمويل الإضافي للمؤسسات التي تحقق معاييره.

5. مستوى الشراكات والتكامل المجتمعي (مرحلة التوسع)

بناء شراكات استراتيجية

- لا يمكن لوزارة التربية والتعليم العمل بمفردها على خطة اســـتراتيجية للتربية البيئية، بل يجب إنشـــاء لجان تنسيقية دائمة مع وزارة البيئة لتوفير الخبراء والبيانات والمشاريع المشتركة وكذلك القطاع الخاص لدعم المشـــاريع الطلابية، وتوفير التمويل، وتدريب الطلاب على المهن الخضـــراء المســـتقبلية واشـــراك منظمات المجتمع المدني لتنفيذ برامج التوعية والحملات الميدانية وتكثيف العمل مع وســـائل الإعلام لإبراز النماذج الناجحة وتشكيل الرأي العام.

6. آليات المتابعة والتقييم (لضمان الاستدامة)

لضمان عدم بقاء السياسات حبراً على ورق، يجب إنشاء نظام قوي للمساءلة:

1. مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) قابلة للقياس

- نسبة المدارس التي طبقت معايير "المؤسسة الخضراء".
- عدد المعلمين الذين تم تدريبهم سنوياً.
- نسبة الطلاب المشاركين في مشاريع بيئية مجتمعية.
- تغير اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو البيئة (يُقاس through استبيانات دورية).

2. جهة مسؤولة عن المتابعة: تكليف وحدة متخصصة داخل وزارة التخطيط أو ديوان الرقابة المالية والإدارية بمتابعة تنفيذ هذه السياسات وتقديم تقارير دورية للبرلمان أو مجلس الوزراء.

إن إدخال التربية البيئية في الخطط والرؤى التنموية هو استثمار طويل الأجل في رأس المال البشري والطبيعي. السياسات الناجحة هي تلك التي تكون شاملة لتغطي جميع المستويات والتخصصات وملزمة أي مدعومة بتشريعات وموازنات. وقابلة للقياس أي ذات أهداف ومؤشرات أداء واضحة. وتشمل جميع أصحاب المصلحة ·وعملية تحول المؤسسات التعليمية إلى حاضنات للاستدامة.. ان هذا التحول المعقد يتطلب إرادة سياسية حقيقية وتخطيطاً استراتيجياً طويل المدى، حيث ان ثماره لا تظهر في عام أو عامين، ولكنها تُبنى جيلاً بعد جيل لخلق مواطن واعٍ قادر على قيادة مسيرة التنمية المستدامة.

إن إدخال التربية البيئية في الخطط والرؤى التنموية هو استثمار طويل الأجل في رأس المال البشري والطبيعي. السياسات الناجحة هي تلك التي تكون شاملة لتغطي جميع المستويات والتخصصات وملزمة أي مدعومة بتشريعات وموازنات. وقابلة للقياس أي ذات أهداف ومؤشرات أداء واضحة. وتشمل جميع أصحاب المصلحة· وعملية تحول المؤسسات التعليمية إلى حاضنات للاستدامة.. ان هذا التحول المعقد يتطلب إرادة سياسية حقيقية وتخطيطاً استراتيجياً طويل المدى، حيث ان ثماره لا تظهر في عام أو عامين، ولكنها تُبنى جيلاً بعد جيل لخلق مواطن واعٍ قادر على قيادة مسيرة التنمية المستدامة.

## بعض أساليب التعليم البيئي

على رغم أن التعليم البيئي حديث المنشأ نسبياً، فهناك اهتمام ملحوظ لا ينحصر في تحديد مواد التعليم فقط، بل يتعداه إلى ابتكار أساليب مختلفة لإيصال هذه المعلومات إلى المتعلمين فيما يأتي بعض هذه الأساليب.

## مجموعات النقاش

النقاش يسهل انتقال الخبرة، وتكوين الأفكار، والمقترحات، وغيرها. ومن الممكن كذلك في مجموعة نقاش تقييم درجة مشاركة الأفراد واهتمامهم وفهمهم، ونوعية تفاعلهم في مجموعة العمل. وهناك هدف آخر المجموعة النقاش هو ما يسمى «التأثير التراكمي»، أي أن فكرة تؤدي إلى أخرى وفي استطاعة مجموعة أن تكتشف أفكاراً جديدة وتر ابطاً في الأفكار لا يستطيع شخص واحد التوصل اليها بمفرده. ويمكن تحفيز عملية النقاش من خلال تأسيس ناد بيئي.

## الرحلات الميدانية الموجهة

تشمل الرحلات الميدانية البيئية الموجهة اجراء اتصال بالبيئة الخارجية عن طريق زيارات ميدانية، يتمكن الطلاب فيها من اكتشاف الطبيعة ومر اقبتها وتبادل الآراء ومناقشتها للتوصل إلى تفهم أفضل للبيئة. ويجب على المرشد أن يشجع الطلاب على اختبار ملاحظاتهم وتفسيراتهم واستنتاجاتهم وتصرفاتهم، خصوصاً عن طريق النقد والمناقشات الجماعية في نهاية كل يوم أو بعد كل زيارة تعليمية.

## الألعاب وصنع النماذج

الهدف الرئيسي من الألعاب وصنع النماذج أن تكون بمثابة أدوات للتوضيح والتفسير. وتعمل أساليب تأدية الأدوار المرتبطة باللهو والمحاكاة على إثارة مجموعة من الأفكار والمشاعر والمو اقف و أنماط التصرف. وتكون تأدية الأدوار موجهة أساساً الى تحليل المعلومات عن وضع معين.

## استعمال أجهزة الكومبيوتر

أخذت أجهزة الكومبيوتر تتحول بسرعة الى صديق للحركة البيئية. وتمكن تكنولوجيا الاتصالات بواسطة الكومبيوتر الطلاب من الوصول الى قاعدة معلومات هائلة عبر الانترنت مجاناً أو مقابل كلفة

بسيطة. ومعظم هذه المعلومات تقدمه حكومات وجامعات وقطاعات عمل ومنظمات و أفراد لا يتوخون الربح.

## المطالعة والاصغاء والمشاهدة

من الضروري أن تخصص للنوادي البيئية المدرسية مكتبات تضم مجلات وكتباً وتقارير بيئية ووسائل ايضاح سمعية بصرية. ومن الضروري أيضاً أن يحضر الطلاب محاضرات نظرية وعملية، وبرامج، و أفلاما، وثائقية.

## المواعيد المحددة

احدى الطرق لزيادة الوعي هي تنظيم برامج بيئية في بعض المواعيد التي حددتها الوكالات أو المنظمات البيئية، ومنها على سبيل المثال22 آذار(مارس) "يوم المياه العالمي"22 نيسان (ابريل) "يوم الأرض"5 حزيران (يونيو)"يوم البيئة العالمي" الخ.

## مبادئ رئيسية لاكتساب التربية البيئية

تهدف مبادئ التعلم الآتية الى مساعدة المدرسين في تصميم الخطط التعليمية واستعمال موارد المعرفة:

## الخبرة المباشرة هي أساس التعلم

الخبرة المباشرة في البيئة، سواء أكانت بصورة افرادية أم في مجموعات، هي وسيلة مهمة وحيوية للتعلم. ويجب توفير هذه الفرص لكي تكون الدراسات ذات علاقة بالو اقع، لأنها تتيح للطلاب فهماً أعمق للنظم الطبيعية وتأثير البشر في هذه النظم.

## التصرف المسؤول هو جزء لا يتجزأ من العلوم البيئية ونتيجة لها

من الضروري للطلاب أن يقرروا ما الذي يشكل تصرفاً مسؤولاً تجاه البيئة، وأن يبدأوا بممارسته. ويتطلب التصرف المسؤول فهماً للعوامل التي تؤثر في البيئة أو التي تنظم تفاعل البشر مع البيئة. وهذه تشمل القانون والسياسة والادارة والمسؤولية المدنية. والتعليم البيئي يساعد الطلاب على امتلاك حس الاحترام والتقدير للطبيعة نتيجة الدراسة والتجارب الميدانية

## تعتمد الحياة على الأرض على نظم معقدة وتشكل جزءاً منها

العلوم البيئية تفحص النظم الطبيعية والعلاقة فيما بينها، وكيف يتفاعل البشر مع هذه النظم ويؤثرون فيها، كما تفحص النظم التي أوجدها البشر. فعندما يستكشف الطلاب، مثلاً، الدورة المائية أو سلسلة غذائية أو التركيب الضوئي، فهم يدرسون نظاماً طبيعياً. وعندما يستكشفون النظم الحكومية والسياسية والاقتصادية، أو المشاريع الانمائية من طرقات ومصانع وشبكات مياه وصرف صحي، فهم يدرسون نظماً أوجدها البشر. وهذه الاستكشافات تساعد الطلاب في تحديد مدى تعقد النظم وتعيين الرو ابط فيما بينها.

## دراسة البيئة من منظار عالمي

لدى درس القضايا والاهتمامات المتعلقة بالبيئة، من المهم أن تبقى الدروس المتداولة حديثة. وهناك أيضا حاجة كبيرة الى نظرة عالمية في البرامج التعليمية، فالإجراءات التي تتخذ على مستوى محلي لها تشعبات وتأثيرات عالمية. كذلك يجب على المدرسين تشجيع الطلاب على ابداء وجهات نظر أكثر ايجابية والتركيز على التحديات والاثارة التي يحدثها استكشاف الحلول للمشاكل المعقدة، وهذه الممارسات تعزز عمليتي التعليم والتعلم عن البيئة.

## الحاجة الى التربية البيئية في برامج تدريب المعلمين

يحتاج المعلمون الى خبرة مناسبة في المواضيع البيئية، اضافة الى ما يلزم من تدريب والتزام بغية التأثير بفعالية في المهارات والمو اقف المرجوة من الطلاب. كما تنشأ الحاجة الى تدريب مهني للمعلمين من كون المواضيع المتعلقة بالبيئة والتي تشملها المناهج الدراسية الحالية لا تركز تركيزا حقيقيا على العلوم البيئية، وهي في معظم الأحوال تؤدي الى مجرد معرفة بيئية سطحية. ولا يكفي أن نورد المشاكل وتعدّدها، بل يجب أيضاً أن نسعى الى ايجاد حلول و اقعية لها. لذلك يتوجب أيضا إعداد الكتب المدرسية بحيث تدمج فيها المعلومات البيئية.

يحتاج المعلمون الى خبرة مناسبة في المواضيع البيئية، اضافة الى ما يلزم من تدريب والتزام بغية التأثير بفعالية في المهارات والمو اقف المرجوة من الطلاب. كما تنشأ الحاجة الى تدريب مهني للمعلمين من كون المواضيع المتعلقة بالبيئة والتي تشملها المناهج الدراسية الحالية لا تركز تركيزا حقيقيا على العلوم البيئية، وهي في معظم الأحوال تؤدي الى مجرد معرفة بيئية سطحية. ولا يكفي أن نورد المشاكل وتعدّدها، بل يجب أيضاً أن نسعى الى ايجاد حلول و اقعية لها. لذلك يتوجب أيضا إعداد الكتب المدرسية بحيث تدمج فيها المعلومات البيئية.

## 3. الأســـاليب التربوية في دليل مايكل ســـكولّوس وفيكي مالوتيدي مع أهدافها وأمثلة تطبيقية عملية

إن الفكرة العامة من هذا الدليل هو موجه للمعلمين والمربيين ليكون أداة تســاعدهم في تصــميم وتنفيذ برامج التربية البيئية ويعتمد على مبادئ التعليم التشــاركي أي إشــراك المتعلم في الاكتشــاف والبحث والتحليل ويربط بين البيئة والتنمية المستدامة.

وتتناول أهم المحاور الرئيســية في الدليل في المدخل النظري أن التربية البيئية تهتم بالمعرفة البيئية والوعي والســلوك بينما التعليم من أجل التنمية المســتدامة أوســع وأعم حيث يدمج البيئة مع القضــايا الاقتصادية والاجتماعية وفيما يلي جدول مبسط يوضح أهم الأساليب التربوية في هذا الدليل.

جدول رقم (2): ملخص يوضح أهم الأساليب التربوية في دليل مايكل سكولّوس وفيكي مالوتيدي مع أهدافها وأمثلة تطبيقية عملية

| الهدف التعليمي | الأسلوب التربوي | مثال تطبيقي |
|---|---|---|
| تنمية التفكير النقدي تعزيز المشاركة | المناقشة والحوار | مناظرة حول أهل البلاســتيك مضرورة أم خطر بيئي؟ |
| جمع أفكار متنوعة لحل المشكلة | العصف الذهني | اقتراح حلول لتقليل من استهلاك الماء في المدرسة |
| اكتساب مهارات علمية وملاحظة مباشرة | التجربة والبحث العملي | قياس درجة تلوث ماء الشرب أو التربة في الحي |
| ربط النظرية بالو اقع، تحفيز التعاون | التعلم القائم على المشروع | مشــروع لإعادة التدوير داخل المدرسة |
| تحليل المشكلات وربطها بالسياق المحلي | دراسة الحالة | دراسة إدارة النفايات في القرية / المدينة |
| فهم وجهات نظر متعددة وتضارب المصالح | اللعب بالأدوار (Role play) | تمثيل اجتماع بين مزارعين، مســؤولين، وســكان حول بناء سند |
| تدريب على اتخاذ القرار والتفاوض | المحاكاة (Simulation) | محاكاة مؤتمر عن تغير المناخ |
| ربط النظرية بالو اقع وتنمية الملاحظة | الرحلات الميدانية | زيارة محطة تحلية مياه أو محمية طبيعية |
| تحفيز الإبداع والتعبير البيئي | الوسائط المتعددة والفنون | إعداد ملصقات أو مسرحية عن حماية الحياة البرية |

| الهدف التعليمي | الأسلوب التربوي | مثال تطبيقي |
|---|---|---|
| إدراك العلاقة بين الإنسان والبيئة | خريطة بيئتي | رسم خريطة محلية تحدد الموارد والمشكلات البيئية |
| فهم دورة الماء وتأثير التلوث | نشاط رحلة قطرة ماء | متابعة دورة الماء من النبع إلى البحر ورصد الملوثات |
| إدراك البصمة المائية للسلع | نشاط لتر ماء واحد | حساب كمية الماء المستخدمة لإنتاج رغيف خبز أو قميص قطني |

Scoullos, M., Malotidi, V., Lindroos, P., & Suomalainen, S. (2017). Learning for and about sustainability in higher education – A regional perspective based on experiences from the Baltic and the Mediterranean. International Journal of Sustainability in Higher Education, 18(6), 877–893.

## 4. التربية البيئية وواقع الدول العربية

بدأت البيئة تحتل موقعاً ثابتاً في مناهج المدارس في جميع أنحاء المنطقة العربية، مع نجاح متفاوت بين بلد وآخر. كما أدى ظهور تحديات بيئية جديدة بمعدل غير مسبوق في السنوات الأخيرة إلى إدراج مفاهيم ومقاربات لم تكن موجودة في المناهج. ووفق استطلاع أجراه المنتدى العربي للبيئة والتنمية عام 2019 على الكتب المدرسية والمناهج الدراسية، وتم نشره في تقرير المنتدى "التربية البيئية في البلدان العربية، يمكن القول إن دور التربية في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية أصبح معترفاً به أكثر فأكثر. وفي حين استمر التركيز على التلوث والنفايات والمسائل ذات الأثر الصحي المباشر على الناس، أدى التخوف من نضوب الموارد الطبيعية إلى إدخال مفاهيم جديدة مثل البصمة البيئية، ولكن على نطاق محدود. إلا أن هناك مواضيع مثل الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر وإدارة الموارد غير متوفرة بشكل عام.

بدأت البيئة تحتل موقعاً ثابتاً في مناهج المدارس في جميع أنحاء المنطقة العربية، مع نجاح متفاوت بين بلد وآخر. كما أدى ظهور تحديات بيئية جديدة بمعدل غير مسبوق في السنوات الأخيرة إلى إدراج مفاهيم ومقاربات لم تكن موجودة في المناهج. ووفق استطلاع أجراه المنتدى العربي للبيئة والتنمية عام 2019 على الكتب المدرسية والمناهج الدراسية، وتم نشره في تقرير المنتدى "التربية البيئية في البلدان العربية، يمكن القول إن دور التربية في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية أصبح معترفاً به أكثر فأكثر. وفي حين استمر التركيز على التلوث والنفايات والمسائل ذات الأثر الصحي المباشر على الناس، أدى التخوف من نضوب الموارد الطبيعية إلى إدخال مفاهيم جديدة مثل البصمة البيئية، ولكن على نطاق محدود. إلا أن هناك مواضيع مثل الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر وإدارة الموارد غير متوفرة بشكل عام.

وقد تبين أن المواضيع البيئية الأكثر شيوعاً في المدارس العربية هي النظم الإيكولوجية والتلوث والموارد الطبيعية والتنمية المستدامة. وفي حين تم إدراج موضوع التنمية المستدامة، الذي يعتبر جديدا إلى حد ما، وجد الاستطلاع أن تغير المناخ كان غائبا، أو لم تتم مناقشته بشكل كاف، في 40 في المئة من البلدان المشمولة. أما الكوارث الطبيعية، التي تتأثر بالتغيرات في الظروف البيئية، وتؤثر في الوقت نفسه بشكل بالغ الأهمية على البيئة، فقد كانت غائبة تقريبا عن المناهج في نصف البلدان، وضعيفة في النصف الآخر. وتمت تغطية المفاهيم البيئية أكثر في الصف الخامس وهو الأخير في المستوى الابتدائي، والصف الحادي عشر أي الصف قبل الأخير على المستوى الثانوي. وكان الصف السادس، أو السنة الأولى في المرحلة المتوسطة، الأضعف في تغطية المفاهيم البيئية.

ومن المثير للاهتمام أن المواضيع البيئية لم تعد تقتصر على كتب العلوم والجغرافيا والتربية المدنية، بل بدأت تصبح جزءاً من مواضيع أخرى، مثل اللغات، والأدب، والتاريخ، والاقتصاد. وفي معظم الحالات، شملت المناهج جوانب من العمل الشخصي لحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيزها، مثل إرشادات الكفاءة في استهلاك المياه والكهرباء، وإعادة التدوير وزراعة الأشجار. كما أن العمل الميداني ورحلات الطبيعة بدأت تصبح جزءاً من التعليم البيئي في بعض الدول العربية، إلى جانب تشجيع الطلاب على المشاركة في العمل المجتمعي من أجل الدفاع عن القضايا البيئية.

ومن المثير للاهتمام أن المواضيع البيئية لم تعد تقتصر على كتب العلوم والجغرافيا والتربية المدنية، بل بدأت تصبح جزءاً من مواضيع أخرى، مثل اللغات، والأدب، والتاريخ، والاقتصاد. وفي معظم الحالات، شملت المناهج جوانب من العمل الشخصي لحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيزها، مثل إرشادات الكفاءة في استهلاك المياه والكهرباء، وإعادة التدوير وزراعة الأشجار. كما أن العمل الميداني ورحلات الطبيعة بدأت تصبح جزءاً من التعليم البيئي في بعض الدول العربية، إلى جانب تشجيع الطلاب على المشاركة في العمل المجتمعي من أجل الدفاع عن القضايا البيئية.

فيما يأتي بعض المنهجيات التي تم من خلالها تطبيق مبادرات في التعليم البيئي في البلدان العربية:

تطوير النشاطات غير الصفية من أجل التعليم البيئي والتوعية البيئية. وتشمل هذه على سبيل المثال تدوير الزجاج والورق والبلاستيك والألومنيوم، وتنظيف الشواطئ، وفرز النفايات، والمشاركة الفاعلة في ترشيد استهلاك المياه والكهرباء، والتخضير عن طريق زراعة شجيرات وأشجار جديدة. وقد تمت الاستعانة بدليل النشاطات للنوادي البيئية المدرسية في آلاف المدارس في أنحاء العالم العربي منذ أصدرته مجلة البيئة والتنمية» في العام 1999، وتم إصدار طبعات منه خاصة لبلدان عربية مختلفة، بينها لبنان والإمارات العربية المتحدة وسورية، وجاء بعده دليل "البيئة في المدرسة" الذي أصدرته المجلة والمنتدى العربي للبيئة

والتنمية (أفد) عام 2012 في تبويب حديث. و أقيمت مئات الدورات التدريبية مسترشدة بهذين الدليلين في العديد من الدول، كما تم إنشاء مئات النوادي البيئية في المدارس خصوصا في لبنان، نتيجة لهذه المبادرة.

محاولة تقديم مبادئ ومعلومات وقضايا بيئية تطرح خلال المقررات الدراسية كلما كان ذلك مناسباً. يمكن مثلاً إدخال معلومات تغير المناخ من خلال مقررات الجغرافيا والكيمياء وموضوع التنوع البيولوجي من خلال مقررات علم الأحياء، وموضوع الطاقة البديلة من خلال مقررات الفيزياء، الى جانب اختيار مقاطع للقراءة تناقش مواضيع بيئية مختلفة. وقد أصبحت مجلة «البيئة والتنمية، وموقعها الإلكتروني أحد المصادر الأساسية للمعلومات والنصوص البيئية في الكتب المدرسية في العديد من الدول العربية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه منذ العام 2001 تم استخدام مقالات عديدة من هذه المجلة كمواضيع لامتحانات الشهادتين الثانوية والمتوسطة الرسمية في لبنان، بما في ذلك امتحانات التربية المدنية واللغة العربية. وقد دأبت المجلة على تنظيم مسابقات سنوية في مواضيع بيئية للمدارس منذ العام 1997، حيث جذبت مئات المدارس وما يزيد عن 150 ألف طالب مشارك من جميع البلدان العربية.

تدعيم و إثراء المكتبات المدرسية عبر إضافة مراجع وكتب ومجلات بيئية. تنظيم المدارس نشاطات متنوعة خلال الاحتفالات بالأيام المخصصة للبيئة، مثل «يوم البيئة العالمي» و«يوم البيئة العربي» و«يوم المياه العالمي» و«يوم الأرض».

ويؤكد تقرير "أفد" حول التربية البيئية على ضرورة تعزيز المحتوى البيئي للمناهج المدرسية من حيث المفاهيم التي تغطيها، و أيضا فيما يتعلق بدقة المعلومات. ولا بد من مناقشة الجوانب البيئية في المناهج الدراسية في سياق أهداف التنمية المستدامة، بطريقة تربط البيئة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية، وإعطاء الأولوية للإدارة السليمة للموارد الطبيعية لتحقيق الاستدامة.

وينبغي تصميم المحتوى البيئي في المناهج لإعداد الطلاب بشكل مناسب ليكونوا مواطنين مسؤولين، وتزويدهم بالمعرفة الكافية لوضعهم على الطريق الصحيح نحو التعليم العالي وظروف العمل المهني المحترف. فلم يعد مقبولاً أن يبقى محتوى المناهج البيئية المدرسية محصورا في الطبيعة والتلوث والأمور ذات العلاقة بالصحة، بل يجب توسيع نطاقها لتعالج إدارة الموارد وقضايا مستجدة ملحة مثل تغير المناخ والاستهلاك المستدام والاقتصاد الأخضر. ولا يمكن تحقيق هذا إلا بإدماج التربية البيئية في جميع الصفوف والمواضيع، أكانت علمية أو اجتماعية أو أدبية، ابتداء من سن الطفولة المبكرة."نجيب صعب ومايكل وفيكي,2018".

وينبغي تصـــميم المحتوى البيئي في المناهج لإعداد الطلاب بشـــكل مناســـب ليكونوا مواطنين مســـؤولين، وتزويدهم بالمعرفة الكافية لوضعهم على الطريق الصحيح نحو التعليم العالي وظروف العمل المهني المحترف. فلم يعد مقبولاً أن يبقى محتوى المناهج البيئية المدرسية محصورا في الطبيعة والتلوث والأمورذات العلاقة بالصحة، بل يجب توسيع نطاقها لتعالج إدارة الموارد وقضايا مستجدة ملحة مثل تغير المناخ والاستهلاك المستدام والاقتصاد الأخضر. ولا يمكن تحقيق هذا إلا بإدماج التربية البيئية في جميع الصفوف والمواضيع، أكانت علمية أو اجتماعية أو أدبية، ابتداء من سن الطفولة المبكرة." نجيب صعب ومايكل وفيكي,2018".

ولكي يصبح تحقيق هذه الأهداف ممكناً، على المنطقة العربية يدعو تقرير "أفد" إلى تشجيع التربية البيئية من خلال وضع سياسات تربوية ملائمة واستقطاب التمويل الإضافي للأبحاث. كما ينبغي تسريع وتيرة البحث العلمي الذي يوفر حلولا للتحديات البيئية الإقليمية، وإجراء تقييمات للمبادرات التربوية البيئية من أجل معالجة أوجه القصوروتحسين جودة البرامج. وفي نهاية المطاف، يجب أن تصبح المواضيع البيئية جزءاً أساسياً ومتأصلاً في جميع المناهج العربية، بدلا من أن تكون هامشية أو اختيارية.

## 5. مؤشرات التربية البيئية بالدول العربية

يرصد الجدول التالي المؤشرات التي تستخدم لتقييم وتتبع مدى دمج المفاهيم البيئية في مختلف عناصر المنظومة التعليمية والتربوية في بعض الدول العربية حسب البيانات المتوفرة.

جدول رقم (3): أهم المؤشرات العالمية عن الاستدامة والتربية البيئية

| المؤشر | البيانات | الملاحظات |
|---|---|---|
| نسبة الدول التي دمجت مفاهيم الاستدامة والتربية البيئية في المناهج الوطنية (اليونسكو، 2021) | 83% من و اقع 80 دولة | لكن العمق يختلف: في الابتدائي أكثر رمزية، في الثانوي والجامعي أكثر تطبيقًا |
| نسبة المعلمين المدرَّبين على إدماج التربية البيئية في التعليم (اليونسكو، 2022) | اقل من 30% عالميا | نقص كبير جدا في تدريب المعلمين |
| نسبة المدارس التي تطبق برامج "مدارس خضراء-Eco schools"(FEE, 2023) | اكثر من 56000 مدرسة في 73 دولة | منها اقل من 200 مدرسة عربية |
| نسبة الجامعات العربية التي أدرجت الاستدامة/البيئة ضمن خططها الدراسية (تصنيف UI GreenMetric 2024) | اقل من 10% من الجامعات العربية | مقارنة ب50% في الاتحاد الاوربي |

المصدر: قواعد بيانات اليونسكو والبنك الدولي 2005.

من خلال ملاحظة بيانات الجدول السابق نرى ان التربية البيئية وادماجها في التعليم لازال يواجه الكثير من التحديات خصوصا في بلداننا العربية.

أما فيما يتعلق بالدول العربية فقد كانت حسب البيانات المتوفرة دوليا كالتالي:

- المغرب (2022): حوالي 42% من المناهج الابتدائية تتضمن موضوعات بيئية ضمن دروس العلوم والدراسات الاجتماعية.
- الأردن (2021): التربية البيئية مضمنة في المناهج الجديدة للصفوف من 1–12، لكن تقرير وطني أشار أن فقط 25% من المعلمين تلقوا تدريبًا متخصصًا في هذا المجال.
- السعودية (2023): إدماج الاستدامة ضمن "رؤية 2030" التعليمية؛ إنشاء أندية طلابية بيئية في أكثر من 1,500 مدرسة.
- الإمارات (2024): برنامج "مدارس الاستدامة" شمل 150 مدرسة حكومية وخاصة.

رقم (2) دمج التربية البيئية في المناهج في بعض الدول العربية

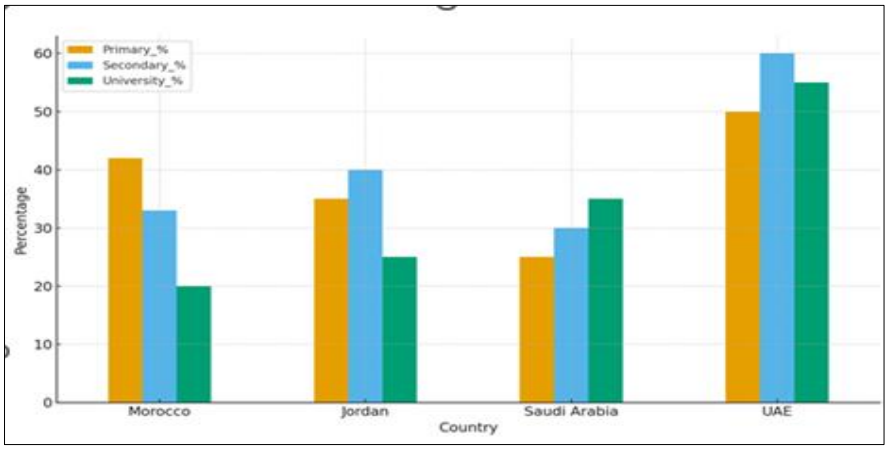


المصدر: الباحث استناد الى بيانات اليونسكو والبنك الدولي 2025.

من خلال الاطلاع على الشكل السابق الذي يوضح نسبة ادماج التربية البيئية في المراحل الدراسية كلها للدول العربية التي توفرت بها بيانات نلاحظ ان دولة الامارات من الدول الأولى التي يصل فيها معدل الادماج للمناهج التربوية للبيئة 60% خصوصا في المرحلة الثانوية والجامعية الا انه يعد عيبا حيث لا تأتي التربية البيئية اساسيه في المراحل الأولى من التعليم لان التربية على السلوك والادراك للقيم البيئية المحيطة بالإنسان افضل لها ان تكون في سنوات مبكره قبيل حتى التعليم الأساسي في حين ان بيانات المملكة المغربية

والأردن جدا متقاربة مع تدني في مؤشرات الادماج بالمملكة العربية السعودية. زد على ذلك ان الادماج وحده لن يجدي نفعا طالما لم يتم تأهيل وتدريب الكوادر التربوية لتبني هذا المشروع والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (4): تدريب المعلمين على مناهج التربية البيئية

| الدولة | نسبة المعلمين المدربين |
|---|---|
| الاردن | %25 |
| المغرب | %30 |
| السعودية | %18 |
| تونس | %22 |

المصدر قواعد بيانات اليونسكو والبنك الدولي 2025

## 6. التحديات والحلول لإدماج التربية البيئية في التعليم بالدول العربية

إن التحديات التي تواجه الدول العربية في إدماج التربية البيئية في التعليم هي مجموعة متشابكة بعضها مؤسسي وبعضها اجتماعي وثقافي والبعض الآخر فني وتربوي. فالتحديات على مستوى السياسات والمؤسسات تكمن في غياب رؤية موحدة لكثير من الدول العربية بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين القطاعات المختلفة ونقص التمويل وكذلك قصور التشريعات وتنفيذها، كما أن هناك تحديات تختص بمستوى المناهج والمحتوى إضافة إلى أخرى تختص بمستوى الكادر التعليمي وما يصاحبه من نقص في التدريب المستمر.

إن التحديات التي تواجه الدول العربية في إدماج التربية البيئية في التعليم هي مجموعة متشابكة بعضها مؤسسي وبعضها اجتماعي وثقافي والبعض الآخر فني وتربوي. فالتحديات على مستوى السياسات والمؤسسات تكمن في غياب رؤية موحدة لكثير من الدول العربية بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين القطاعات المختلفة ونقص التمويل وكذلك قصور التشريعات وتنفيذها، كما أن هناك تحديات تختص بمستوى المناهج والمحتوى إضافة إلى أخرى تختص بمستوى الكادر التعليمي وما يصاحبه من نقص في التدريب المستمر.

علاوة على ذلك أن هناك دول عربية تعاني من ضعف في البنية التحتية التعليمية إضافة إلى تحديات اجتماعية وثقافية أخرى تشمل قلة الوعي المجتمعي بالبيئة المحيطة بهم والمعضلة الكبرى بالدول العربية هو نقص البيانات التي تتعلق بالمناهج والتدريب وغياب أنشطة المدارس المرتبطة بالبيئة وفيما يلي جدول يمكن من خلاله تلخيص كثير من التحديات مع إعطاء حلول وتوصيات مقترحة.

جدول رقم (5): التحديات والحلول لإدماج التربية البيئية في التعليم بالدول العربية

| المجال | التحدي الرئيسي | التوصيات والحلول |
|---|---|---|
| السياسات والمؤسسات | -غياب رؤية وطنية واضحة<br>- ضعف التنسيق بين وزارات التعليم والبيئة<br>- نقص التمويل | - وضع استراتيجية وطنية ملزمة للتربية البيئية.<br>- تعزيز التنسيق بين القطاعات عبر مجالس مشتركة<br>-تخصيص ميزانية حكومية مستقرة ودعم شركات القطاع الخاص. |
| المناهج والمحتوى | - معالجة سطحية لموضوع البيئة.<br>- التركيز على الجانب النظري فقط.<br>- بطئ تحديث المناهج. | - إدماج الاستدامة عبر جميع المواد وليس العلوم فقط.<br>-اعتماد أنشطة تطبيقية "مشاريع خضراء مدرسية".<br>-مراجعة وتحديث المناهج وربطها بالتغير المناخي مثلاً. |
| المعلمون | -ضعف تدريب المعلمون<br>-مقاومة التغيير<br>-غياب الحوافز | - إنشاء برامج تدريب مستمرة للمعلمين.<br>-تقديم حوافز مهنية.<br>-إدخال التربية البيئية في برامج إعداد المعلمين الجامعية. |
| البنية التحتية المدرسية | -نقص المرافق البيئية، حدائق، ... إلخ<br>-المدارس نفسها لا تطبق ممارسات بيئية. | - تحويل المدارس إلى مدارس خضراء عبر مبادرات إعادة التدوير والطاقة الشمسية.<br>-اعتماد المدارس كنماذج تطبيقية للطلاب. |
| المجتمع والثقافة | -ضعف الوعي المجتمعي<br>-اعتبار البيئة قضية ثانوية أمام التحديات الاقتصادية.<br>-ثقافة استهلاكية | - حملات توعية مجتمعية موازية للمدرسة.<br>-ربط التربية البيئية بأولويات التنمية الوطنية "الطاقة والمياه".<br>-إشراك الأسر والمجتمع المحلي في الأنشطة المدرسية. |
| القياس والتقييم | -غياب مؤشرات الأداء<br>-نقص بيانات وطنية دقيقة | -تطوير نظام وطني لمؤشرات التربية البيئية "عدد المدارس الخضراء – نسبة المعلمين المدربين".<br>-إصدار تقارير دورية لمتابعة التقدم.<br>-الاستفادة من قواعد بيانات اليونسكو. |

ومن الجدير بالذكر إن إعداد استراتيجية وطنية شامله للتربية البيئية يمثل خطوة محورية نحو ترسيخ الوعي البيئي وغرس القيم والممارسات المستدامة في نفوس الأفراد والمؤسسات على حد سواء لذلك، تأتي هذه التوصيات المستقبلية كنتاج لتحليل الواقع الراهن واستشراف المستقبل سعياً لوضع إطار

استراتيجي متكامل يكون طموحاً في أهدافه وواقعياً في خططه وشاملاً في نطاق تطبيقه، ويوضح الشكل الآتي استراتيجية مقترحة لتطوير التربية البيئية تتخللها محاور أساسية نسعى الأخذ بها عند وضع السياسات العامة للتعليم لدمج التربية البيئية ضمن مناهجها الرسمية في كافة المراحل التعليمية.

ومن الجدير بالذكر إن إعداد استراتيجية وطنية شامله للتربية البيئية يمثل خطوة محورية نحو ترسيخ الوعي البيئي وغرس القيم والممارسات المستدامة في نفوس الأفراد والمؤسسات على حد سواء لذلك، تأتي هذه التوصيات المستقبلية كنتاج لتحليل الواقع الراهن واستشراف المستقبل سعياً لوضع إطار استراتيجي متكامل يكون طموحاً في أهدافه وواقعياً في خططه وشاملاً في نطاق تطبيقه، ويوضح الشكل الآتي استراتيجية مقترحة لتطوير التربية البيئية تتخللها محاور أساسية نسعى الأخذ بها عند وضع السياسات العامة للتعليم لدمج التربية البيئية ضمن مناهجها الرسمية في كافة المراحل التعليمية.

شكل رقم (3):استراتيجيات تطوير التربية البيئية

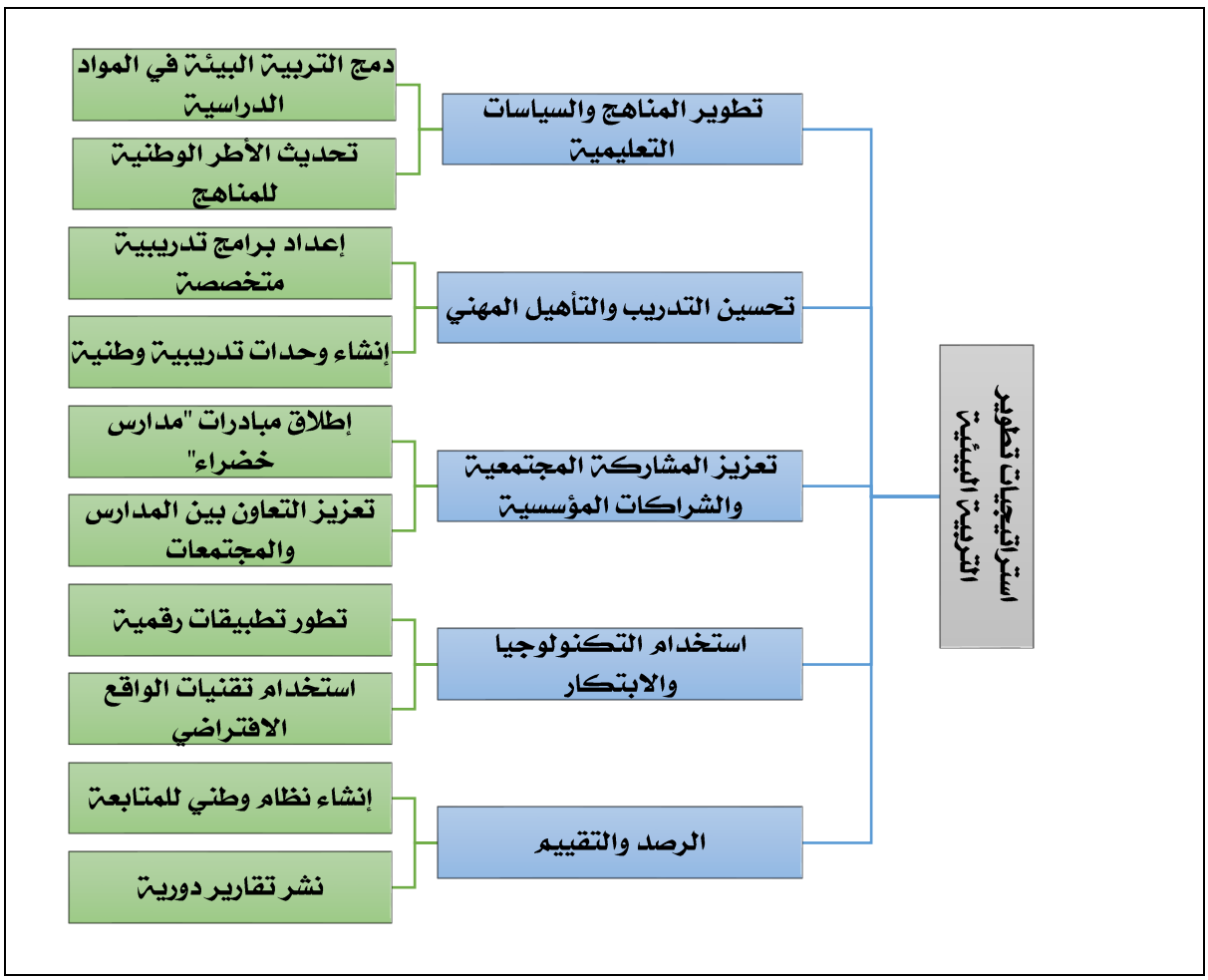


المصدر: الباحث استنادا الى تقرير اليونسكو "التعليم من أجل التنمية المستدامة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030."لعام 2022.

## 7. الخاتمة

ختاما ومن خلال ما سبق يتضح جليا ان ادماج التربية البيئية في سياسات التعليم أصبح ضرورة لا مفر منها في ظل تطور اندلاع الكوارث البيئية التي يشهدها العالم اليوم ولا تدركها الأجيال الحالية وأن الاستدراك المبكر أصبح ضرورة استراتيجية وليس خيارا فرضته التحديات البيئية التي تشهدها المنطقة العربية اليوم والعالم على حد سواء.

إن المناهج التعليمية إذا ما تم وضعها بوعي تام تستطيع ان تنشئ اجيالا مدركه لعلاقته بالبيئة المحيطة به، بل وقادر على تحويل هذا الوعي الى سلوكيات مسؤوله وممارسات مستدامه.

وعلى الرغم من كل المبادرات القائمة لازالت هناك فجوة كبيره بين ما نطمح إليه وبين السياسات العامة المعلن عنها من جهة والتطبيق العملي في كافة المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها ويعود ذلك الى عدة تحديات كوجود قصور في الجوانب التخطيطية وتدريب الكوادر ونقص التمويل مما يؤدي الى صعوبة إيجاد مؤشرات يمكن من خلالها تقييم السياسات التعليمية.

وعليه فإن التربية البيئية تمثل مدخلا جوهريا في إعادة صياغة العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة وبذلك فهي أساساً متينا لتأمين استدامه الموارد وترسيخ ثقافه المسؤولية البيئية ويظل كل ذلك مقروناً بالإرادة السياسية وسعيها للاستثمار في تكوين المعلمين وتطوير أدوات التقييم والمتابعة وبذلك فان الاستدراك المبكر للتربية البيئية هو ضرورة حتمية لاحتواء الازمات البيئية قبل وقوعها وتفاقمها.

وعليه فإن التربية البيئية تمثل مدخلا جوهريا في إعادة صياغة العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة وبذلك فهي أساساً متينا لتأمين استدامه الموارد وترسيخ ثقافه المسؤولية البيئية ويظل كل ذلك مقروناً بالإرادة السياسية وسعيها للاستثمار في تكوين المعلمين وتطوير أدوات التقييم والمتابعة وبذلك فان الاستدراك المبكر للتربية البيئية هو ضرورة حتمية لاحتواء الازمات البيئية قبل وقوعها وتفاقمها.

## المراجع العربية


الكبيسي، عبد المجيد حميد، التربية البيئية رؤية منهجية ومنظور شامل، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2018.

مازن، حسام محمد، التربية البيئية - قراءات ودراسات وتطبيقات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

مطاوع، إبراهيم عصمت، التربية البيئية - دراسة نظرية تطبيقية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

الزيات، فؤاد عبد السلام*، التربية البيئية: مدخل في إعداد الإنسان لمواجهة متطلبات المستقبل* دار الفكر العربي، القاهرة 2002.

أبو غزالة، عبد الرحمن* التربية البيئية والتنمية المستدامة* " دار وائل للنشر، عمان، 2015.

الخشخاني، نهاد أحمد* التربية البيئية في المناهج التعليمية *، دار صفاء للنشر والتوزيع، بغداد، 2017

عابدين، محمد صبري* مدخل إلى التربية البيئية* دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2010.


## الأبحاث والدراسات العلمية


بايود صبرينه، المعلم والتربية في منهاج التعليم الابتدائي دراسة ميدانية لعينة من معلمي الطور الابتدائي، مجلة رو افد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة اكلي، الجزائر، 2022.

الفيومي، أحمد" دور التعليم البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي* "مجلة جامعة دمشق للتربية، جامعة دمشق، دمشق، 2019

المهدي، منى" التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي وتحليل المناهج العربية" مجلة التربية البيئية العربية، الجمعية العربية للتربية البيئية، القاهرة 2021

الشمري، عبد العزيز"فاعلية البرامج التعليمية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات" المجلة التربوية الكويتية، جامعة الكويت، 2018


## التقارير والمصادر الموسمية


المنتدى العربي البيئة والتنمية أفد، التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة في البلدان العربية " تقرير أفد السنوي، بيروت 2019.

منظمة الألكسو، التربية البيئية في الوطن العربي: التحديات والفرص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2020

اليونسكو مكتب بيروت، التعليم من أجل التنمية المستدامة دليل للمربين العرب منظمة اليونسكو، باريس، 2018.

## المراجع الانجليزية


Palmer, Joy A. "Environmental Education in the 21st Century: Theory, Practice, Progress and Promise. Routledge, London, 1998.

Tilbury, Daniella. "Environmental Education for Sustainability: Defining the New Focus of Environmental Education in the 1990s. IUCN, London, 1995.

Hungerford, Harold R., & Volk, Trudi L. "Changing Learner Behavior through Environmental Education. Stipes Publishing, Champaign (IL), 1990.

Stevenson, Robert B., Brody, Michael, Dillon, Justin. & Wals, Arjen E.J. (Eds.). *International Handbook of Research on Environmental Education. Routledge, New York, 2013.

Journal Articles

Scully, Michael, & Malotidi, Vicky. "The Meaning of Environmental Education: Cross-Cultural and Interdisciplinary Perspectives. Environmental Education Research, Routledge, London, 2014.

Rickinson, Mark. "Learners and Learning in Environmental Education: A Critical Review of the Evidence. Environmental Education Research, Routledge, London, 2001.

Monroe, Martha C., Andrews, Elaine, & Biedenweg, Kelly. "A Framework for Environmental Education Strategies. Applied Environmental Education & Communication, Taylor & Francis, New York, 2008.

Scoullos, M., Malotidi, V., Lindroos, P., & Suomalainen, S. (2017). Learning for and about sustainability in higher education – A regional perspective based on experiences from the Baltic and the Mediterranean. International Journal of Sustainability in Higher Education, 18(6).

Reports and Institutional Documents

UNESCO. "Education for Sustainable Development: A Roadmap. UNESCO Publishing, Paris, 2022.

UNEP (United Nations Environment Programme). Environmental Education and Awareness: Global Report. UNEP, Nairobi, 2021.

OECD. "Education for Sustainable Development and Global Citizenship. * OECD Publishing, Paris, 2020.

# قائمة إصدارات (( جسر التنمية ))

| العنوان | المؤلف | رقم العدد |
|---|---|---|
| مفهوم التنمية | د. محمد عدنان وديع | الأول |
| مؤشرات التنمية | د. محمد عدنان وديع | الثاني |
| السياسات الصناعية | د. أحمد الكواز | الثالث |
| الفقر: مؤشرات القياس والسياسات | د. علي عبدالقادر علي | الرابع |
| الموارد الطبيعية واقتصادات نفاذها | أ. صالح العصفور | الخامس |
| استهداف التضخم والسياسة النقدية | د. ناجي التوني | السادس |
| طرق المعاينة | أ. حسن الحاج | السابع |
| مؤشرات الأرقام القياسية | د. مصطفى بابكر | الثامن |
| تنمية المشاريع الصغيرة | أ. حسّان خضر | التاسع |
| جداول المخلات المخرجات | د. أحمد الكواز | العاشر |
| نظام الحسابات القومية | د. أحمد الكواز | الحادي عشر |
| إدارة المشاريع | أ. جمال حامد | الثاني عشر |
| الاصلاح الضريبي | د. ناجي التوني | الثالث عشر |
| أساليب التنبؤ | أ. جمال حامد | الرابع عشر |
| الأدوات المالية | د. رياض دهال | الخامس عشر |
| مؤشرات سوق العمل | أ. حسن الحاج | السادس عشر |
| الإصلاح المصرفي | د. ناجي التوني | السابع عشر |
| خصخصة البنى التحتية | أ. حسّان خضر | الثامن عشر |
| الأرقام القياسية | أ. صالح العصفور | التاسع عشر |
| التحليل الكمي | أ. جمال حامد | العشرون |
| السياسات الزراعية | أ. صالح العصفور | الواحد والعشرون |
| اقتصاديات الصحة | د. علي عبدالقادر علي | الثاني والعشرون |
| سياسات أسعار الصرف | د. بلقاسم العباس | الثالث والعشرون |
| القدرة التنافسية وقياسها | د. محمد عدنان وديع | الرابع والعشرون |
| السياسات البيئية | د. مصطفى بابكر | الخامس والعشرون |
| اقتصاديات البيئة | أ. حسن الحاج | السادس والعشرون |
| تحليل الأسواق المالية | أ. حسّان خضر | السابع والعشرون |
| سياسات التنظيم والمنافسة | د. مصطفى بابكر | الثامن والعشرون |
| الأزمات المالية | د. ناجي التوني | التاسع والعشرون |
| إدارة الديون الخارجية | د. بلقاسم العباس | الثلاثون |
| التصحيح الهيكلي | د. بلقاسم العباس | الواحد والثلاثون |
| نظم البناء والتشغيل والتحويل B.O.T | د. أمل البشبيشي | الثاني والثلاثون |
| الاستثمار الأجنبي المباشر: تعاريف | أ. حسّان خضر | الثالث والثلاثون |
| محددات الاستثمار الأجنبي المباشر | د. علي عبدالقادر علي | الرابع والثلاثون |
| نمذجة التوازن العام | د. مصطفى بابكر | الخامس الثلاثون |
| النظام الجديد للتجارة العالمية | د. أحمد الكواز | السادس الثلاثون |
| منظمة التجارة العالمية: إنشاؤها وآلية عملها | د. عادل محمد خليل | السابع والثلاثون |
| منظمة التجارة العالمية: أهم الإتفاقيات | د. عادل محمد خليل | الثامن والثلاثون |
| منظمة التجارة العالمية: آفاق المستقبل | د. عادل محمد خليل | التاسع والثلاثون |
| النمذجة الإقتصادية الكلية | د. بلقاسم العباس | الأربعون |
| تقييم المشروعات الصناعية | د. أحمد الكواز | الواحد الأربعون |
| مؤسسات والتنمية | د. عماد الإمام | الثاني الأربعون |
| التقييم البيئي للمشاريع | أ. صالح العصفور | الثالث الأربعون |
| مؤشرات الجدارة الإئتمانية | د. ناجي التوني | الرابع الأربعون |

| | | |
|---|---|---|
| الدمج المصرفي | أ. حسّان خضر | الخامس الأربعون |
| اتخاذ القرارات | أ. جمال حامد | السادس الأربعون |
| الإرتباط والانحدار البسيط | أ. صالح العصفور | السابع الأربعون |
| أدوات المصرف الإسلامي | أ. حسن الحاج | الثامن الأربعون |
| البيئة والتجارة والتنافسية | د. مصطفى بابكر | التاسع الأربعون |
| الأساليب الحديثة لتنمية الصادرات | د. مصطفى بابكر | الخمسون |
| الاقتصاد القياسي | د. بلقاسم العباس | الواحد والخمسون |
| التصنيف التجاري | أ. حسّان خضر | الثاني والخمسون |
| أساليب التفاوض التجاري الدولي | أ. صالح العصفور | الثالث والخمسون |
| مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها | د. أحمد الكواز | الرابع والخمسون |
| منظمة التجارة العالمية: من الدوحة إلى هونج كونج | د. أحمد طلفاح | الخامس والخمسون |
| تحليل الأداء التنموي | د. علي عبد القادر علي | السادس والخمسون |
| أسواق النفط العالمية | أ. حسّان خضر | السابع والخمسون |
| تحليل البطالة | د. بلقاسم العباس | الثامن والخمسون |
| المحاسبة القومية الخضراء | د. أحمد الكواز | التاسع والخمسون |
| مؤشرات قياس المؤسسات | د. علي عبدالقادر علي | الستون |
| الإنتاجية وقياسها | د. مصطفى بابكر | الواحد والستون |
| نوعية المؤسسات والأداء التنموي | د. علي عبدالقادر علي | الثاني والستون |
| عجز الموازنة: المشكلات والحلول | د. حسن الحاج | الثالث والستون |
| تقييم برامج الاصلاح الاقتصادي | د. علي عبد القادر علي | الرابع والستون |
| حساب فجوة الأهداف الإنمائية للألفية | د. رياض بن جليلي | الخامس والستون |
| مؤشرات قياس عدم العدالة في توزيع الإنفاق الاستهلاكي | د. علي عبدالقادر علي | السادس والستون |
| اقتصاديات الاستثمار: النظريات والمحددات | أ. عادل عبدالعظيم | السابع والستون |
| اقتصاديات التعليم | د. عدنان وديع | الثامن والستون |
| إخفاق آلية الأسواق وتدخل الدولة | د. أحمد الكواز | التاسع والستون |
| مؤشرات قياس الفساد الإداري | د. علي عبدالقادر علي | السبعون |
| السياسات التنموية | د. أحمد الكواز | الواحد والسبعون |
| تمكين المرأة: المؤشرات والأبعاد التنموية | د. رياض بن جليلي | الثاني والسبعون |
| التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي | د. أحمد الكواز | الثالث والسبعون |
| قياس التحوّل الهيكلي | أ. ربيع نصر | الرابع والسبعون |
| المؤشرات المركبة | د. بلقاسم العباس | الخامس والسبعون |
| التطورات الحديثة في الفكر الاقتصادي التنموي | د. علي عبدالقادر علي | السادس والسبعون |
| برامج الإصلاح المؤسسي | د. رياض بن جليلي | السابع والسبعون |
| المساعدات الخارجية من أجل التنمية | د. بلقاسم العباس | الثامن والسبعون |
| قياس معدلات العائد على التعليم | د. علي عبدالقادر علي | التاسع والسبعون |
| خصائص أسواق الأسهم العربية | د.إبراهيم أونور | الثمانون |
| التجارة الخارجية والتكامل الاقتصادي الإقليمي | د.أحمد الكواز | الواحد والثمانون |
| النمو الاقتصادي المحابي للفقراء | د.علي عبدالقادر علي | الثاني والثمانون |
| سياسات تطوير القدرة التنافسية | د. رياض بن جليلي | الثالث والثمانون |
| عرض العمل والسياسات الاقتصادية | د. وشاح رزاق | الرابع والثمانون |
| دور القطاع التمويلي في التنمية | د. وليد عبد مولاه | الخامس والثمانون |
| تطور أسواق المال والتنمية | د. إبراهيم أونور | السادس والثمانون |
| بطالة الشباب | د. وليد عبد مولاه | السابع والثمانون |
| الاستثمارات البينية العربية | د. بلقاسم العباس | الثامن والثمانون |

| | | |
|---|---|---|
| فعالية أسواق الأسهم العربية | د. إبراهيم أونور | التاسع والثمانون |
| المسئولية الاجتماعية للشركات | د. حسين الأسرج | التسعون |
| البنية الجزئية لأسواق الأوراق المالية | د. وليد عبد مولاه | الواحد والتسعون |
| مناطق التجارة الحرة | د. أحمد الكواز | الثاني والتسعون |
| تنافسية المنشآت الصغيرة والمتوسطة: الخصائص والتحديات | د. رياض بن جليلي | الثالث والتسعون |
| تذبذب أسواق الأوراق المالية | د. إبراهيم أونور | الرابع والتسعون |
| الإمكانيات التكنولوجية والنمو الاقتصادي | د. محمد أبو السعود | الخامس والتسعون |
| مؤشرات النظم التعليمية | د. رياض بن جليلي | السادس والتسعون |
| نماذج الجاذبية لتفسير تدفقات التجارة | د. وليد عبد مولاه | السابع والتسعون |
| حول صياغة إشكالية البطالة في الدول العربية | د. بلقاسم العباس | الثامن والتسعون |
| تمكين المرأة من أجل التنمية | د. رياض بن جليلي | التاسع والتسعون |
| الأطر الرقابية لأسواق الأسهم العربية | د. إبراهيم أونور | المائة |
| نظام الحسابات القومية لعام 2008 | د. أحمد الكواز | المائة وواحد |
| تبعات الأزمة الاقتصادية على الدول العربية والنامية | د. بلقاسم العباس | المائة واثنان |
| الطبقة الوسطى في الدول العربية | د. علي عبدالقادر علي | المائة وثلاثة |
| كفاءة البنوك العربية | د. وليد عبدمولاه | المائة وأربعة |
| إدارة المخاطر في الأسواق المالية | د. إبراهيم أونور | المائة وخمسة |
| السياسات المالية المحابية للفقراء | د. وليد عبدمولاه | المائة وستة |
| السياسات الاقتصادية الهيكلية | د. أحمد الكواز | المائة وسبعة |
| خبرات التخطيط التنموي في دول مجلس التعاون الخليجي | د. رياض بن جليلي | المائة وثمانية |
| تحديات النمو الاقتصادي في الدول الخليجية | د. بلقاسم العباس | المائة وتسعة |
| سياسات العدالة الاجتماعية | د. وليد عبدمولاه | المائة وعشرة |
| السياسات الصناعية في ظل العولمة | د. بلقاسم العباس | المائة والحادي عشر |
| ملاحظات حول استقلالية ومركزية البنوك المركزية | د. وشاح رزاق | المائة والثاني عشر |
| التخطيط والتنمية في الدول العربية | د. حسين الطلافحة | المائة والثالث عشر |
| التخطيط الاستراتيجي للتنمية | د. وليد عبدمولاه | المائة والرابع عشر |
| سياسات التنافسية | أ. صالح العصفور | المائة والخامس عشر |
| منهجية تقارير المؤسسات الدولية في تصنيف الدول حسب بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية: بين الواقعية والمبالغة | د. محمد أمين لزعر | المائة والسادس عشر |
| شراكة القطاعين العام والخاص كمطلب تنموي | أ. بلال حموري | المائة والسابع عشر |
| الاقتصاد الأخضر والبلدان العربية | د. أحمد الكواز | المائة والثامن عشر |
| اللامركزية وإدارة المحليات: تجادب عربية ودولية | د. محمد عمر باطويح | المائة والتاسع عشر |
| حدود السياسات الاقتصادية | د. أحمد الكواز | المائة والعشرون |
| التنمية في القطاع الزراعي والأمن الغذائي العربي | د. محمد أمين لزعر | المائة والواحد والعشرون |
| الدعم الفني والمنشآت الصغيرة والمتوسطة | د. ايهاب مقابله | المائة والثاني والعشرون |
| التدريب وبناء السلوك المهني | د. فهد الفضالة | المائة والثالث والعشرون |
| المخاطر الاجتماعية | د. فيصل حمد المناور | المائة والرابع والعشرون |
| خرائط فرص الاستثمار والمنشآت الصغيرة والمتوسطة | د. ايهاب مقابله | المائة والخامس والعشرون |
| رأس المال غير المادي ودوره في التنمية الاقتصادية: حالة الدول العربية | د. وليد عبدمولاه | المائة والسادس والعشرون |

| | | |
|---|---|---|
| الاقتصاد الأخضر وتحديات التشغيل في الدول العربية | د. نواف أبو شمالة | المائة والثامن والعشرون |
| النمو الشامل | د. أحمد الكواز | المائة والتاسع والعشرون |
| تقييم أداء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى | د.نواف أبو شمالة | المائة والثلاثون |
| تطوير تمويل التنمية | د. أحمد الكواز | المائة والواحد والثلاثون |
| البنوك التجارية وتمويل المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة | د. إيهاب مقابله | المائة والثاني والثلاثون |
| تمكين المرأة العربية في المجال التنموي | د. فيصل المناور | المائة والثالث والثلاثون |
| حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة | د. إيهاب مقابله | المائة والرابع والثلاثون |
| الدول العربية وتنويع الصادرات | د. محمد أمين لزعر | المائة والخامس والثلاثون |
| الأثر التنموي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة | د. إيهاب مقابله | المائة والسادس والثلاثون |
| برامج ضمان القروض وتمويل المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة | د. إيهاب مقابله | المائة والسابع والثلاثون |
| من الأهداف التنموية للألفية إلى خطة التنمية المستدامة 2030: التقييم والمستجدات | أ.د. حسين الطلافحه<br>أ. عمر ملاعب | المائة والثامن والثلاثون |
| السياسات الصناعية الحديثة في تجارب الدول المتقدمة والناشئة | د. نواف أبو شماله | المائة والتاسع والثلاثون |
| الجدارة في العمل | د. فهد الفضالة | المائة والأربعون |
| التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة | د. محمد باطويح | المائة والواحد والأربعون |
| التخطيط الاستراتيجي واستخدام بطاقات الأداء المتوازن في بناء ثقافة التميز في المؤسسات العامة | د. عوني الرشود | المائة والثاني والأربعون |
| المؤسسات التمويلية غير المصرفية وتمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة | د. إيهاب مقابله | المائة والثالث والأربعون |
| تطور مفاهيم الفقر وتوزيع الدخل خلال الفترة (1960-2017) | د.علم الدين بانقا | المائة والرابع والأربعون |
| العمل التطوعي والتنمية | د. فيصل المناور<br>أ. عبدالله بوعجيلة | المائة والخامس والأربعون |
| مرتكزات ومحددات اختيار الموقع للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة | د. ايهاب مقابله | المائة والسادس والأربعون |
| تقييم الأثر البيئي للمشروعات التنموية | أ. عبدالله بوعجيلة | المائة والسابع والأربعون |
| استراتيجيات وسياسات الاستثمار في اقتصاد المعرفة في الدول العربية | د. محمد باطويح | المائة والثامن والأربعون |
| التعلم الريادي | د. علم الدين بانقا | المائة والتاسع والأربعون |
| المؤسسات الدولية وإصدار مؤشرات التنافسية الاقتصادية: أية مصداقية؟ | أ. صفاء المطيري | المائة والخمسون |
| الحكومة الإلكترونية وجائحة (كوفيد- 19) | د. محمد أمين لزعر | |
| أساسيات ومؤشرات قياس الأداء لمؤسسات التمويل الأصغر | أ. عمر ملاعب | المائة والواحد والخمسون |
| مفاهيم ومصطلحات في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة | د. إيهاب مقابله<br>أ. محمد عواوده | المائة والثاني والخمسون |
| إدارة المخاطر الاجتماعية: التخطيط وسبل المواجهة | أ.د. إيهاب مقابله<br>د. سهيل مقابله<br>أ. عمر ملاعب<br>أ.د. فيصل المناور<br>د. منى العلبان | المائة والثالث والخمسون<br><br><br><br>المائة والرابع والخمسون |

| | | |
|---|---|---|
| تطبيقات سياسات سوق العمل في الدول العربية والتجادب الدولية: الهيكل والأدوات والأداء المقارن | د. نواف أبو شماله | المائة والخامس والخمسون |
| تطوير العناقيد الصناعية | أ. د. وليد عبد مولاه | المائة والسادس والخمسون |
| بناء السياسات العامة | أ. د. فيصل المناور<br>د. منى العلبان | المائة والسابع والخمسون |
| تيسير التجارة (المفهوم، المكاسب، التكاليف، ومؤشرات القياس) | أ.د. عقبة عبداللاوي<br>د. خليفة خالدي | المائة والثامن والخمسون |
| التدريب أثناء الخدمة | أ.د. فهد الفضالة | المائة والتاسع والخمسون |
| الجوانب النظرية والتطبيقية للتميز المؤسسي- نماذج دولية رائدة | د. نواف أبو شماله | المائة والستون |
| دور الدبلوماسية الخضراء في تعزيز الحوكمة البيئية العالمية | د. عبدالله بوعجيله الدرسي | المائة والواحد والستون |
| النمو الأخضر: مدخلاً لتحقيق التنمية المستدامة | د. عبدالله بوعجيله الدرسي | المائة والثاني والستون |
| تحديد الاحتياجات التدريبية | أ.د. فهد الفضالة | المائة والثالث والستون |
| البصمة البيئية والقدرة الحيوية: مفاهيم أساسية وإسقاطات علي واقع الدول العربية | د. عبدالله بوعجيله الدرسي | المائة والرابع والستون |
| سياسات تنمية القطاع الزراعي في الدول العربية: تجربة المغرب الأخضر | د. محمد أمين لزعر | المائة والخامس والستون |
| المسؤولية المجتمعية بين الإلزام والالتزام | د. محمد باطويح | المائة والسادس والستون |
| الأزمات المالية والاقتصادية: نظرة تاريخية في أنواعها ومسبباتها | أ.د. وليد عبدمولاه | المائة والسابع والستون |
| المؤشرات الرئيسية لتقييم بيئة الاستثمار للمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة | أ.د. إيهاب مقابله<br>د.ماهر المحروق | المائة والثامن والستون |
| نحو فهم أفضل لدور المؤسسات في عملية التنمية | د.عمر الجميلي | المائة والتاسع والستون |
| فجوة تمويل المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة ودور منصات التمويل الرقمية | أ.د.إيهاب مقابله ود.محمدطعامنه ود.ماهرالمحروق | المائة والسبعون |
| فجوة التمويل ودور بورصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة | أ.د.إيهاب مقابله ود.ماهرالمحروق ود.ليث مقابله | المائة والواحد والسبعون |
| جهود حوكمة الضمان الاجتماعي: الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي (الإيسا) | د.حامدعباس | المائة والثاني والسبعون |
| دور المستثمرين الملائكيين في تمويل المشروعات الناشئة والصغيرة والمتوسطة | أ.د.إيهاب مقابله د.محمدطعامنه أ. محبةمقابله | المائة والثالث والسبعون |
| أخطاء شائعة في دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة السوق والدراسة التسويقية | أ.د.إيهاب مقابله | المائة والرابع والسبعون |
| أخطاء شائعة في دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: الدراسات الفنية والتمويلية والبيئية والقومية | أ.د.إيهاب مقابله | المائة والخامس والسبعون |
| أخطاء شائعة في دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: الدراسة المالية ومؤشرات الربحية والقرار الاستثماري | أ.د.إيهاب مقابله | المائة والسادس والسبعون |

| | | |
|---|---|---|
| أخطاء شائعة في دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: الدراسة المالية ومؤشرات الربحية والقرار الاستثماري | أ.د.إيهاب مقابله | المائة والسادس والسبعون |
| التربية البيئية: استدراكٌ مبكرٌ لسياساتِ التعليم | د. عبدالله بوعجيلة الدرسي | المائة والسابع والسبعون |


للاطلاع على الأعداد السابقة يمكنكم الرجوع إلى العنوان الإلكتروني التالي:

http://www.arab-api.org/develop_1.htm

**المعهد العربي للتخطيط بالكويت**

صندوق البريد 5834 صفاة 13059 دولة الكويت

(965) 22093080 :

api@api.org.kw - www.arab-api.org :

تابعونا: